ثم ان ربك للذين الى قوله ان ربك من بعدها
لغفور رحيم تكرير لتذكير ان ربك لطول مسافة
ومنه ولا تحسبن الذين يفرحون الى قوله فلا
تحسبنهم بمفازة من العذاب تكرير للمطول
بين الحاء ومتعلقه فهو لتعيين المنعان ونحوها
واما الاعمال وهو ختم الكلام بما يفيد نكتة يتم
المعنى بدونها كقوله فسقيا بكاس من فم
مثل خاتم من الدر لم يهم بتقبيله حال ختم
بالجملة المنفية لدفع توهم كاسد وهو كون
الكاس مبذولا للسقي اي لم يقصد بتقبيل ذلك
ملك منكر لانتفاء قدرته فضلا عن تقبيله
وفضلا عن سائر الناس ونحو اتبعوا من
لا يسئلكم اجرا وهم مهتدون ختم باهتدائهم
مع

مع العلم بانه ثابت للرسل حثا على الاتباع
واما التذييل وهو تعقيب جملة بجملة تاكيدا
سواء كان المعقب بها خارجا مخرج المثل
او لا نحو ان الباطل كان زهوقا بعد قوله وقل
جاء الحق وزهق او جملة ان الباطل كان مثال
في الاستقلال والشيوع ونحو ذلك جزينا هم
بما كفروا وهل نجازي الا الكفور اي لا نجازي
بمثل ما فعلنا بهم فلا يكون كالمثل لعدم استقلاله
عن الاول ولو فسر بهل يعاقب الا الكفور كالمثل
وقد يكون لتاكيد المفهوم كقوله وليست بمستبق
اخا لا تلمه على شعث اي الرجال المهذب
فانه فهم من الاول انه لا وجود لمهذب لاختلاف
فاكد بهذا المفهوم بالاستفهام الانكاري واما

Copyright © King Saud University